



الأمم المتحدة

# تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الخامسة والسبعون

الملحق رقم 36



الرجاء إعادة استعمال الورق



## تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان



الأمم المتحدة • نيويورك، 2020

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN: 1020-3710

## المحتويات

| الصفحة | الفصل                                     |
|--------|-------------------------------------------|
| 4      | الأول - مقدمة .....                       |
| 5      | الثاني - أنشطة مفوضية حقوق الإنسان .....  |
| 5      | ألف - الآليات الدولية لحقوق الإنسان ..... |
| 7      | باء - التنمية .....                       |
| 11     | جيم - السلام والأمن .....                 |
| 14     | دال - عدم التمييز .....                   |
| 17     | هاء - المساءلة .....                      |
| 20     | واو - المشاركة .....                      |
| 23     | الثالث - التنظيم والإدارة .....           |
| 24     | الرابع - الاستنتاجات .....                |

## الفصل الأول

### مقدمة

- 1 - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 141/48، وهو يتضمن عرضاً عاماً عن أعمال مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف ونيويورك وفي الميدان في الفترة ما بين 1 كانون الثاني/يناير و 30 حزيران/يونيه 2020<sup>(1)</sup>. ويسلط التقرير الضوء على الأنشطة المنفذة في إطار الأولويات المواضيعية الواردة في الخطة الإدارية للمفوضية للفترة 2018-2021<sup>(2)</sup>.
- 2 - وقد كان لدى المفوضية، حتى 30 حزيران/يونيه 2020، وجود ميداني في مجال حقوق الإنسان في 87 موقعا في جميع أنحاء العالم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلعت المفوضية السامية ببعثات إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفنلندا، وبرن في سويسرا، وزارت مقر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في النمسا. وفي أعقاب تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، أوقف الاضطلاع بالبعثات الرفيعة المستوى.
- 3 - وقد هيمن تفشي كوفيد-19 على الفترة المشمولة بالتقرير، مما دفع المفوضية إلى تكيف أنشطتها للمساهمة في التصدي العالمي للجائحة وضمان تبوء حقوق الإنسان مكان الصدارة فيها.
- 4 - وفي مطلع عام 2020، تولت ندى الناشف، بصفتها نائبة المفوضة السامية، والزي براندز كيهريز، بصفتها الأمينة العامة المساعدة لحقوق الإنسان، مهامهما الجديدة.
- 5 - وفي 24 شباط/فبراير، وجه الأمين العام، في مجلس حقوق الإنسان، نداء للعمل من أجل حقوق الإنسان<sup>(3)</sup> لتجسيد تطلعات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في تغيير حقيقي ملموس على أرض الواقع، وطلب إلى المفوضية والمكتب التنفيذي للأمين العام قيادة تنفيذ هذا النداء بشكل مشترك. والمفوضية ملتزمة التزاماً كاملاً بضمان تحقق رؤية النداء المفوضية للتحويل، من خلال تجسيدها في عمل ملموس يحدث أثراً حقيقياً على أرض الواقع، كما يدل على ذلك توحيد كلمة منظومة الأمم المتحدة حول الموجز السياساتي للأمين العام المعنون "جميعنا في قارب واحد: حقوق الإنسان في سياق التصدي لجائحة كوفيد-19".

(1) ينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع التقرير الذي قدمته المفوضية السامية إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثالثة والأربعين (A/HRC/43/3).

(2) متاحة على الرابط التالي: [www.ohchr.org/english/OHCHRRReport2018\\_2021/OHCHRManagement.Plan2018-2021.pdf](http://www.ohchr.org/english/OHCHRRReport2018_2021/OHCHRManagement.Plan2018-2021.pdf)

(3) متاح على الرابط التالي: [www.un.org/sg/sites/www.un.org.sg/files/atoms/files/The\\_Highest\\_Aspiration\\_A\\_Call\\_To\\_Action\\_For\\_Human\\_Right\\_English.pdf](http://www.un.org/sg/sites/www.un.org.sg/files/atoms/files/The_Highest_Aspiration_A_Call_To_Action_For_Human_Right_English.pdf)

## الفصل الثاني

### أنشطة مفوضية حقوق الإنسان

#### ألف - الآليات الدولية لحقوق الإنسان

##### 1 - الهيئات المنشأة بموجب معاهدات

6 - قدمت المفوضية الدعم إلى 10 هيئات منشأة بموجب معاهدات في تنفيذ كل منها للولاية المكلفة بها. ويسرت استعراض تقارير الدول الأطراف واستفساراتها والزيارات التي نظمت بشأنها، وعمليات اتخاذ القرارات، والموافقة على اتخاذ تدابير مؤقتة، وأسدت المشورة بشأن تدابير مواجهة كوفيد-19. ودعمت المفوضية الهيئات المنشأة بموجب معاهدات لأجل تعديل أساليب عملها بعقد دورات على الإنترنت للاضطلاع بولاياتها.

7 - وفي الفترة من 2 إلى 6 آذار/مارس 2020، دعمت المفوضية الدورة الاستثنائية الرابعة والثمانين للجنة حقوق الطفل التي عقدت في ساموا. وكانت تلك المرة الأولى التي تعقد فيها هيئة منشأة بموجب إحدى معاهدات حقوق الإنسان دورتها على الصعيد الإقليمي.

8 - وقدمت المفوضية الدعم للدول في إعداد تقاريرها المقدمة إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، بما في ذلك إثيوبيا، وبنن، وبوركينا فاسو، وتايلند، وزامبيا، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، والسنغال، والصومال، وكوت ديفوار، وليسوتو، وماليزيا، وناميبيا، والنيجر. وساعدت المفوضية أيضا المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني في العمل مع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات في بلدان منها ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وتايلند، وغينيا، ومالي، والنيجر.

9 - وقدمت المفوضية الدعم للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة في إجراء مشاورات بشأن استعراض عام 2020 لنظام الهيئات المنشأة بموجب معاهدات عقب صدور تقرير الأمين العام عن حالة نظام الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان (A/74/643).

##### 2 - مجلس حقوق الإنسان

10 - استؤنفت الدورة الثالثة والأربعون لمجلس حقوق الإنسان، التي عُلقت في 13 آذار/مارس 2020، في 15 حزيران/يونيه، واختتمت باعتماد قرارات تكفل استمرار الولايات القائمة<sup>(4)</sup>. وفي 17 حزيران/يونيه، عقد المجلس مناقشة عاجلة بشأن ما هو مشهود من انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة بدوافع العنصرية، وبشأن العنصرية المنهجية، ووحشية الشرطة، والعنف الذي تواجه به الاحتجاجات السلمية، واتخذ القرار 1/43 بشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأفريقيين والمنحدرين من أصل أفريقي من الاستخدام المفرط للقوة وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان على يد الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين.

(4) قدمت المفوضية 104 تقارير إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثالثة والأربعين.

- 11 - وأثناء الفترة التي علقت فيها الاجتماعات، قدمت المفوضية الدعم لرئيسة مجلس حقوق الإنسان ومكتبها في تنظيم مناقشات افتراضية غير رسمية مع المفوضة السامية ومع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، وفي إجراء مشاورات غير رسمية بشأن بيان رئيسة المجلس بشأن الآثار المترتبة عن جائحة كوفيد-19 في مجال حقوق الإنسان الذي اعتمد لاحقا وفقا لإجراء عدم الاعتراض.
- 12 - واستخدمت التبرعات المقدمة لصندوق التبرعات الاستئماني لتقديم المساعدة التقنية لدعم مشاركة أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية في أعمال مجلس حقوق الإنسان، الذي تديره المفوضية، لتيسير مشاركة 10 مندوبين منهم 7 نساء. ويسرت أيضا التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لتنظيم دورات تعريفية افتراضية لفائدة خمسة مندوبين اختيروا للمشاركة في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان.
- 13 - وواصلت المفوضية تقديم الدعم إلى لجنتي التحقيق المستقلتين المعنيتين ببوروندي والجمهورية العربية السورية؛ وفريق الخبراء المستقلين المعني بمنطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ واللجنة المعنية بحقوق الإنسان في جنوب السودان؛ والبعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق المعنية بجمهورية فنزويلا البوليفارية؛ وفريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين المعني باليمن. وفي حزيران/يونيه 2020، شرعت المفوضية في اتخاذ خطوات لإنشاء بعثة لتقصي الحقائق معنية بليبيا، عملا بقرار مجلس حقوق الإنسان 39/43.

### 3 - الاستعراض الدوري الشامل

- 14 - واصلت المفوضية تيسير استعراض الدول الأعضاء الذي يجريه الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل. ويسرت مشاركة 10 دول من أصل 14 دولة عضوا جرى استعراضها خلال الفترة المشمولة بالتقرير باستخدام صندوق التبرعات الاستئماني من أجل المشاركة في الاستعراض الدوري الشامل الذي تديره المفوضية.
- 15 - وفي إطار الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، واصلت المفوضية وضع وتعميم أدوات دعم للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لتيسير متابعة وتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض. وشملت توجيه رسائل من المفوضة السامية إلى وزراء الخارجية تعرض فيها تقديم الدعم؛ ووضع مصفوفات للتوصيات مصنفة من حيث الموضوع ومربوطة بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة؛ والرسوم البيانية.
- 16 - وعلى الصعيد العالمي، قدمت المفوضية الدعم إلى الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وأفرقة الأمم المتحدة القطرية تحضيراً لإجراء استعراضاتها الخاصة بالدول وتنفيذ التوصيات في أكثر من 20 بلداً.

### 4 - الإجراءات الخاصة

- 17 - واصلت المفوضية تقديم الدعم لعمل 56 ولاية خاصة ببلدان معينة وولاية مواضيعية في إطار الإجراءات الخاصة. ويتضمن التقرير السنوي المتعلق بالإجراءات الخاصة (A/HRC/43/64) و A/HRC/40/64/Add.1 و A/HRC/40/64/Add.1 عرضاً عاماً للأنشطة والإنجازات التي حققها المكلفون بولايات. وساعدت المفوضية في تواصل نظام الإجراءات الخاصة مع أجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بدعم أعمال تركيز الأمين العام على مجال الوقاية على سبيل الأولوية، ومع النظام الجديد للمنسقين المقيمين وهيكل بناء السلام، من خلال الأنشطة وخطط العمل المشتركة. ودعمت المفوضية مبادرات اللجنة التنسيقية للإجراءات الخاصة الرامية إلى تحسين نظام الإجراءات الخاصة.

18 - ودعمت المفوضية مشاركة المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة بمشاركة فعلية في الدعوة إلى اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان عند التصدي لجائحة كوفيد-19. وقد أتيحت جميع المبادرات، بما في ذلك النشرات الصحفية والتوجيهات وأشرطة الفيديو والتقارير، على موقع شبكي خاص<sup>(5)</sup>. وساعدت المفوضية المكلفين بولايات في جهودهم الرامية إلى تكيف أساليب عملهم في ضوء جائحة كوفيد-19.

## 5 - متابعة عمل آليات حقوق الإنسان

19 - قدمت المفوضية الدعم لتعزيز قدرات الدول وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والمجتمع المدني فيما يتعلق بتنفيذ توصيات آليات حقوق الإنسان، من خلال جملة وسائل منها برنامج بناء قدرات الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وبرنامج التعاون التقني التابع له. وأجرت تحديثاً للفهرس العالمي لحقوق الإنسان، وأطلقت قاعدة بيانات لتتبع التوصيات الوطنية. ونظراً لتعذر عقد اجتماعات بالحضور الشخصي بسبب كوفيد-19، نظمت المفوضية عدة دورات تدريبية على الإنترنت لفائدة دول منها أوزبكستان وبوتسوانا وتايلاند وماليزيا.

20 - ومن خلال صندوق التبرعات الخاص بالمساعدة المالية والتقنية في تنفيذ الاستعراض الدوري الشامل الذي تديره المفوضية، قدمت المفوضية المساعدة التقنية والمساعدة عن طريق المتابعة إلى الدول بشأن الممارسات الجيدة في عملية الاستعراض الدوري الشامل، وبشأن أدوات المتابعة لتشجيع أوجه التآزر مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

21 - وفي عام 2019، قدم الصندوق الخاص المنشأ بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة الدعم إلى 13 من المشاريع الوقائية اقترحتها سبع آليات وقائية وطنية وست منظمات من المجتمع المدني من أجل تنفيذ توصيات اللجنة الفرعية لمنع التعذيب في 12 دولة طرفاً في أفريقيا والأمريكتين وفي المناطق الأوروبية.

## 6 - الصناديق الإنسانية

22 - قدم كل من صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للتبرعات المعني بأشكال الرق المعاصرة وصندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، اللذين تتولى المفوضية إدارتهما، منحا لما عدده 37 مشروعاً في 33 بلداً لدعم إعادة تأهيل ضحايا أشكال الرق المعاصرة و 171 منحة لتوفير المساعدة لضحايا التعذيب في 78 بلداً، على التوالي. وقدم صندوق التبرعات لضحايا التعذيب أيضاً منحا طارئة للاستجابة للحالات التي تحصل في سياق أزمات حقوق الإنسان والأزمات الإنسانية.

## باء - التنمية

### 1 - خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة

23 - سعياً إلى النهوض بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على أساس الحقوق، قدمت المفوضية الدعم للدول الأعضاء ومنسقي الأمم المتحدة المقيمين وأفرقتها القطرية والمجتمع المدني في أكثر من 30 بلداً في جميع أنحاء العالم. وشمل ذلك تقديم المساعدة إلى البلدان التي تستعد لتقديم استعراضاتها الوطنية الطوعية خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

(5) انظر [www.ohchr.org/EN/HRBodies/SP/Pages/COVID-19-and-Special-Procedures.aspx](http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/SP/Pages/COVID-19-and-Special-Procedures.aspx).

24 - وواصلت المفوضية أداء دور نشط في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وفي تنفيذه، بما في ذلك من خلال دورها كرئيسة مشاركة لفريق عمل مشترك بين الوكالات معني بعدم ترك أي أحد خلف الركب، وحقوق الإنسان، والخطة المعيارية برعاية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبموازاة ذلك، عززت المفوضية مشاركتها الميدانية في إطار "مبادرة تلبية الاحتياجات المفاجئة" لإدماج عنصر تحليل حقوق الإنسان والتحليل الاقتصادي في برامج الأمم المتحدة، مع التركيز بشكل خاص على عدم المساواة.

25 - ووضعت المفوضية إطاراً لمؤشرات حقوق الإنسان فيما يتعلق بأزمة كوفيد-19 كجزء من إطار الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لمواجهة كوفيد-19<sup>(6)</sup>. وقد استخدمت هذه المؤشرات في عدة بلدان. وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت المفوضية في إدماج الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الإطار، ووضعت أدوات وتوجيهات بشأن المؤشرات لدعم النظراء الوطنيين، بما في ذلك في البلدان والمناطق التالية: إثيوبيا وإكوادور وأوزبكستان وباراغواي وبنغلاديش وجامايكا والجبل الأسود وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية مولدوفا والسنغال والسودان وصربيا وغواتيمالا وغينيا وقرغيزستان والكاميرون وكمبوديا وكينيا ومقدونيا الشمالية وهندوراس ودولة فلسطين وكوسوفو<sup>(7)</sup>. وفي بنغلاديش، اضطلعت المفوضية بدور أساسي في استحداث برنامج للأمم المتحدة لتعزيز الحماية الاجتماعية والعمل اللائق وعدم التمييز لفائدة العاملات الزراعيات. وفي إثيوبيا وأوغندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وهايتي، عملت المفوضية مع المجتمعات المحلية الضعيفة لتزويدها بمعلومات كافية عن الجائحة من أجل منع الوصم المرتبط بكوفيد-19 والتصدي له.

26 - وواصلت المفوضية الترويج لنهج قائم على حقوق الإنسان فيما يتعلق بالبيانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتجميع البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي هي في عهدها. وأسفرت إسهامات المفوضية في صياغة التوجيه الدولي بشأن الإحصاءات المتعلقة بالإدارة، الذي وضع برعاية اللجنة الإحصائية، عن إدراج إطار مفاهيمي لمؤشرات حقوق الإنسان.

## 2 - الحق في التنمية

27 - واصلت المفوضية جهودها الرامية إلى تعميم مراعاة الحق في التنمية، وقدمت الدعم للفريق العامل المعني بالحق في التنمية في صياغة مشروع صك ملزم قانوناً بشأن الحق في التنمية.

28 - ويتناول تقرير الأمين العام والمفوضة السامية عن الحق في التنمية (A/HRC/45/21) بالتحليل أعمال هذا الحق في أقل البلدان نمواً، ويقدم توصيات تتعلق بدور الحق في التنمية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المرتقب المعني بأقل البلدان نمواً. وفي مواجهة كوفيد-19، دعت المفوضة السامية إلى تعاون وتضامن دوليين محورهما حقوق الإنسان، بما في ذلك في تقريرها عن التعاون الدولي (A/HRC/44/28).

(6) متاح على الرابط التالي: [https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-07/AR\\_UN-Framework-immediate-SE-response-to-COVID.pdf](https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-07/AR_UN-Framework-immediate-SE-response-to-COVID.pdf)

(7) تفهم الإشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

29 - وفيما يتعلق بتفعيل الحق في التنمية، عززت المفوضية شراكاتها من خلال التعاون بين الوكالات وأشكال الوجود الميداني، وأقامت مشروعا تجريبيا في غينيا. ووفرت المفوضية مع شركائها التدريب، من خلال وحدتها الشبكية، لفائدة 101 مشارك من 65 بلدا بشأن تفعيل الحق في التنمية عند تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأطلقت المفوضية أيضا منبرا إلكترونيا للعمل العالمي في مجال الحق في التنمية<sup>(8)</sup>.

### 3 - المؤسسات المالية الدولية

30 - انخرطت المفوضية السامية في اتصالات مع قادة عدة مصارف إنمائية متعددة الأطراف للتصدي للمخاطر الناتجة عن تدابير مواجهة كوفيد-19 من منظور حقوق الإنسان، وإتاحة المعلومات ذات الصلة المستمدة من منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

31 - وساهمت المفوضية في عمليات استعراض السياسات الاجتماعية والبيئية التي قام بها مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومصرف التنمية الآسيوي والمصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، وفي مشروع استراتيجي البنك الدولي للتعامل مع أوضاع الهشاشة والنزاع والعنف. ودعمت المفوضية المؤسسات المالية الدولية في وضع سياسات وإجراءات بشأن الأعمال الانتقامية الموجهة ضد المدافعين عن حقوق الإنسان. وفي شراكة مع آليات المساءلة المستقلة التابعة لعدة مؤسسات معنية بتمويل التنمية، شرعت المفوضية في بحوث ومشاورات مع أصحاب المصلحة المتعددين فيما يتصل بمشروعها بشأن "إتاحة سبل الانتصاف في تمويل التنمية".

### 4 - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

32 - عززت المفوضية شراكاتها مع وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة المحليين بشأن الحق في التعليم والغذاء والصحة والسكن والمياه والصرف الصحي والعمل اللائق والحقوق في الأراضي، في بلدان منها أوكرانيا والبوسنة والهرسك وكمبوديا وكينيا. ونفذت المفوضية مشاريع أولية لتعزيز التحليلات والتدخلات القطاعية التي تضطلع بها الأمم المتحدة بشأن التصدي للجوائح والتعافي منها، بما في ذلك في الأرجنتين، وإكوادور، وأوروغواي، وأوغندا، وباراغواي، وبنغلاديش، وبيرو، وتونس، والسلفادور، وصربيا، وكمبوديا، وكينيا، والمكسيك، ومنغوليا، وملديف، وفي الجنوب الأفريقي وغرب أفريقيا. وأسهمت المفوضية أيضا في أعمال فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، بالمشاركة في بعثات مشتركة بين الوكالات إلى نيجيريا والفلبين.

33 - ونظمت المفوضية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في سياق مذكرة التفاهم المبرمة بينهما، سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية لتبادل الخبرات بشأن التدابير المتخذة للتصدي لكوفيد-19، مع التركيز على الأبعاد الاجتماعية لمبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب<sup>(9)</sup>. وساهمت المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة في مبادرة لبناء الثقة التأمّت في إطارها، لأول مرة منذ أكثر من 20 عاما، الأوساط الأكاديمية من بلغراد وبريشينا لوضع أول قاموس إلكتروني موحد مزدوج اللغة باللغتين الألبانية والصربية وتلقين دروس اللغة عبر الإنترنت. وأسهمت المفوضية بنشاط أيضا في الدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، ودعمت برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مضيه في إدماج حقوق الإنسان في خطته وأوليّاته

(8) انظر [www.facebook.com/OperationalizingRtD](http://www.facebook.com/OperationalizingRtD).

(9) انظر <https://en.unesco.org/events/webinar-art-lab-human-rights-and-dialogue-special-edition>.

الاستراتيجية المتعلقة بالمدن الشاملة للجميع والتوسع العمراني، مع إيلاء الاهتمام للاعتبارات الجنسانية وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

34 - وساهمت المفوضية في المفاوضات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية الطوعية بشأن نظم الأغذية والتغذية التي عقدتها لجنة الأمن الغذائي العالمي.

35 - وقدمت المفوضية الدعم للمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي بإعداد مواد خاصة بالحملة المخصصة للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ قرار الجمعية العامة 292/64.

## 5 - الأعمال التجارية وحقوق الإنسان

36 - في أيار/مايو 2020، أكملت المفوضية المرحلة الثالثة من مشروعها المتعلق بالمساءلة والانتصاف، وأصدرت تقريرها النهائي عن تحسين المساءلة وإتاحة سبل الانتصاف لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المتصلة بأنشطة المؤسسات التجارية عن طريق آليات التظلم غير التابعة للدولة (A/HRC/44/32) و (A/HRC/44/32/Add.1)<sup>(10)</sup>.

37 - وواصلت المفوضية تنفيذ مشروعها العالمي بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في التكنولوجيا، من أجل تعزيز إدماج مراعاة حقوق الإنسان في الممارسات التجارية المتصلة بتطوير وتطبيق التكنولوجيا الرقمية. وقامت بتكييف المشروع قصد معالجة الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان فيما يتصل بالتدابير المتخذة من قبل الحكومات وصناعة التكنولوجيا في مواجهة كوفيد-19.

38 - ومضت المفوضية في توسيع نطاق ما تقدمه من مساعدة تقنية وتضطلع به من أنشطة الدعوة في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، بما في ذلك في الأرجنتين، وإكوادور، وأوغندا، والبرازيل، وبنما، وبيرو، وتايلند، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسيراليون، وشيلي، وغواتيمالا، وغينيا، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، ومدغشقر، والمكسيك، وهندوراس. واهتمت المفوضية أيضاً بشواغل حقوق الإنسان في سياق التعدين من خلال دعم الوساطة في بابوا غينيا الجديدة والمكسيك، والتواصل مع شركات التعدين في غينيا ومدغشقر لمناقشة نتائج دراستها بشأن أثر أنشطة التعدين على حقوق الإنسان. وأعطت المفوضية أيضاً الانطلاقة لمشروع في جمهورية الكونغو الديمقراطية لمعالجة تهمة المرأة في أنشطة التعدين وتعزيز مشاركتها النشطة في منع نشوب النزاع وبناء السلام.

39 - وقدمت المفوضية الدعم للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وعقدت عمليتي مشاورات لأصحاب المصلحة المتعددين في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2020 في الفترة السابقة لدورته السادسة المقرر عقدها في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

(10) انظر أيضا [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/ARP\\_III.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/ARP_III.aspx).

## 6 - البيئة وتغير المناخ وحقوق الإنسان

40 - واصلت المفوضية إعطاء الأولوية للانخراط في العمل في مجال البيئة وتغير المناخ، بما في ذلك في سياق التصدي للجائحة.

41 - وشاركت المفوضية في المفاوضات المتعلقة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وساهمت أيضا في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، حيث أدت دورا قياديا في تقديم وثيقة إلى الاتفاقية بشأن العمل من أجل التمكين المناخي تدعو إلى اتباع نهج قائم على الحقوق في المشاركة والتعليم وبناء القدرات والتعاون الدولي من أجل العمل المناخي. وقدمت المفوضية ومنظمات المجتمع المدني على نحو مشترك توصيات إلى المكسيك تقترح عليها إدراج نهج قائم على حقوق الإنسان يراعي الاعتبارات الجنسانية في تحديد مساعيها الرامية إلى الحد من الانبعاثات الوطنية والتكيف مع آثار تغير المناخ.

42 - ووضعت المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في سياق مذكرة التفاهم المبرمة بينهما، خططاً استراتيجية مشتركة في إثيوبيا، وأوغندا، والبرازيل، وبنما، وتايلند، وجنوب أفريقيا، والصومال، وكولومبيا، وكينيا.

## جيم - السلام والأمن

### 1 - تقديم الدعم إلى بعثات السلام

43 - دعمت المفوضية إدماج حقوق الإنسان في عمليات الأمم المتحدة للسلام، حيث قدمت المشورة والدعم التشغيلي لعناصر حقوق الإنسان في تلك العمليات. وساهمت المفوضية في وضع السياسات والتوجيه والتدريب لأجل عمليات الأمم المتحدة للسلام، إلى جانب إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام.

44 - ودفع تغير الأوضاع التشغيلية لبعثات السلام بسبب جائحة كوفيد-19 المفوضية إلى تطوير عملها في مجال رصد حقوق الإنسان وعمليات التحقيق عن بعد، بسبل منها وضع توجيهات منهجية، واعتماد أدوات تكنولوجية جديدة، وتعميم برنامج تدريبي لأجل أشكال الوجود الميداني للأمم المتحدة وآليات التحقيق التابعة لها.

45 - ووضعت المفوضية، بالاشتراك مع إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، دليل بعثات الأمم المتحدة الميدانية بشأن منع العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والتصدي له<sup>(11)</sup>.

46 - وواصلت المفوضية دعم إدماج حقوق الإنسان في تنفيذ مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام<sup>(12)</sup>.

(11) متاح على الرابط التالي: [www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2020/06/2020.08-UN-CRSV-Handbook.pdf](http://www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2020/06/2020.08-UN-CRSV-Handbook.pdf).

(12) انظر <https://peacekeeping.un.org/sites/default/files/a4p-declaration-ar.pdf>.

## 2 - أطر بذل العناية الواجبة والامتثال في مراعاة حقوق الإنسان

47 - ساهمت المفوضية في تعزيز تنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان بشأن دعم الأمم المتحدة لقوات الأمن غير التابعة للأمم المتحدة، وذلك في بلدان منها الأردن، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وسري لانكا، والسودان، والصومال، وليبيا، ومالي، وملاوي، وميانمار، ونيجيريا، وهايتي. واضطلعت ببعثات تقنية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وسري لانكا ومالي وميانمار.

48 - وشرعت المفوضية، إلى جانب فريق استعراض مشترك بين الوكالات معني بسياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان، في إجراء دراسة عن توسيع نطاق سياسة الأمم المتحدة بشأن بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان بحيث تتجاوز نطاق الدعم المقدم إلى قوات الأمن. وفي هذا السياق، قدمت المفوضية المشورة التقنية إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن وضع نهج بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان في ميادين أخرى، بما في ذلك فيما يتعلق بالمشتريات والتوظيف.

49 - ووفقا لقرار مجلس الأمن 2391 (2017)، واصلت المفوضية تقديم الدعم للقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل في تنفيذ إطار الامتثال لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من أجل الحد من مخاطر إلحاق الضرر بالمدنيين في سياق العمليات العسكرية وعمليات مكافحة الإرهاب. وساعدت القوة المشتركة في تحسين معايير اختيار الأفراد ووفرت التدريب للموظفين في مجال القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ودعمت المفوضية أيضا الاتحاد الأفريقي في تفعيل إطار الامتثال لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقواعد السلوك والانضباط لعمليات دعم السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي.

## 3 - الوقاية والإنذار المبكر والاستجابة في حالات الطوارئ

50 - واصلت المفوضية تعزيز قدرتها على إدارة المعلومات وتحليل البيانات من أجل توطيد قدراتها في مجالات الإنذار المبكر والوقاية والرصد والاستجابة. وساهمت المفوضية في برنامج الأمم المتحدة لمنع نشوب النزاع، بما يكفل قيام المنظمة بتقييم المخاطر المتصلة بحقوق الإنسان وإتاحة تدابير استجابة تستند إلى حقوق الإنسان.

51 - وقدمت أفرقة الاستجابة لحالات الطوارئ التابعة للمفوضية في المكاتب الإقليمية للجنوب الأفريقي وغرب أفريقيا وجنوب شرق آسيا المساعدة إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات والمجتمع المدني. وفي سياق جائحة كوفيد-19، أنشأت المفوضية آلية لرصد الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان فيما يتعلق بتدابير الاستجابة المتخذة من قبل حكومة السودان.

52 - وواصلت المفوضية دعم المقررين الذين عينهم مجلس حقوق الإنسان لتنفيذ القرار 18/38 بشأن إسهام المجلس في منع انتهاكات حقوق الإنسان في إعداد وتقديم تقريرهم (A/HRC/43/37). وأوصى المقررون بسبل تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة واتباع نهج شاملة للركائز.

53 - وواصلت المفوضية دعم إدماج حقوق الإنسان في نظام الإنذار المبكر للاتحاد الأفريقي من خلال مشروع يموله البنك الدولي. وشرعت أيضا في إقامة شراكة مع نظام الإنذار المبكر للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

## 4 - بناء السلام

54 - واصلت المفوضية جهودها الرامية إلى إدماج حقوق الإنسان في عمل الأمم المتحدة في مجال بناء السلام والحفاظ عليه من خلال تنفيذ خطة عمل مشتركة مع مكتب دعم بناء السلام للفترة 2019-2020. ونفذت المفوضية، بدعم من صندوق بناء السلام، الذي تعد المفوضية تاسع جهة مستفيدة من موارده، مشاريع لبناء السلام في أكثر من 10 بلدان. وشاركت المفوضية بنشاط أيضا في استعراض هيكل بناء السلام لعام 2020، من خلال جملة وسائل منها إعداد سلسلة من الورقات عن حقوق الإنسان وبناء السلام<sup>(13)</sup>.

## 5 - العنف الجنسي والجنساني، والاستغلال والانتهاك الجنسيان، والاتجار بالأشخاص، وما يتصل بذلك من استغلال

55 - واصلت المفوضية تقديم الدعم إلى الدول ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين في التصدي للعنف الجنسي والجنساني والاتجار بالأشخاص وما يتصل بذلك من استغلال. وعلى سبيل المثال، وضعت المفوضية وشركاؤها، في إطار مبادرة تسليط الضوء، خطة عمل لمواجهة كوفيد-19 في المكسيك من أجل تعزيز الدعم المقدم لضحايا العنف الجنساني.

56 - وواصلت المفوضية دعم جهود المنع والمساءلة وحماية الضحايا، وعملت على توثيق العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، بما في ذلك في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان (دارفور)، والصومال، ومالي، وميانمار.

57 - ومع تزايد حالات العنف الجنسي والجنساني خلال أزمة كوفيد-19، ظلت المفوضية منخرطة بشكل حثيث في الجهود الرامية إلى منعها والتصدي لها. فعلى سبيل المثال، استضافت المفوضية في أيار/مايو 2020 حلقة دراسية شبكية بشأن تأثير كوفيد-19 على الاتجار بالبشر في المنطقة العربية.

58 - وواصلت المفوضية العمل مع مكتب المنسقة الخاصة بشأن تحسين سبل تصدي الأمم المتحدة للاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومكتب المدافعة عن حقوق الضحايا، وكيانات أخرى في الأمم المتحدة لمعالجة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وساهمت في عقد مشاورات شبكية بشأن تقديم المساعدة القانونية لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وجرى الخدمات المتاحة لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي اضطلع بها مكتب المدافعة عن حقوق الضحايا، وتنفيذ بروتوكول الأمم المتحدة المتعلق بتقديم المساعدة إلى ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ووضع الصيغة النهائية لسياسة الأمم المتحدة بشأن اتباع نهج لحقوق الإنسان إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

## 6 - العمل الإنساني

59 - شاركت المفوضية في أعمال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمجموعة العالمية للحماية، واللجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون في المجالين الإنساني والإنمائي. وشاركت المفوضية في الأفرقة المعنية بالنتائج التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل تعزيز نهج قائم على حقوق الإنسان فيما يتعلق بالصلة بين المساعدة الإنسانية والتنمية، وبالحماية، وبتمويل أنشطة المساعدة الإنسانية.

(13) متاحة في الرابط التالي: [www.un.org/peacebuilding/content/ohchr-thematic-papers](http://www.un.org/peacebuilding/content/ohchr-thematic-papers).

وساهمت في وضع توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بكوفيد-19، بما يشمل المسائل المتعلقة بالأشخاص المحرومين من الحرية، والأشخاص ذوي الإعاقة، والقضايا الجنسانية، والتدابير الاجتماعية وتدابير الصحة العامة في البيئات المتسمة بتدني الموارد، والصحة العقلية.

60 - وساهمت المفوضية في إدماج حقوق الإنسان في العمل الإنساني، بما في ذلك ما يتعلق بكوفيد-19، في منطقة المحيط الهادئ وفي البلدان التالية: إثيوبيا، وأفغانستان، وأوكرانيا، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان، والصومال، وغواتيمالا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، والكاميرون، وكولومبيا، وليبيا، ومالي، وملاوي، وموزامبيق، وميانمار، وهايتي، وهندوراس، واليمن، ودولة فلسطين. وقدمت المشورة التقنية أيضا إلى القيادات العاملة في مجال المساعدة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية. واضطلعت المفوضية ببعثة إلى جزر البهاما في سياق إعصار دوريان، وعملت على تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا فيما يتعلق بالتعامل مع الأزمات إنسانية.

## دال - عدم التمييز

### 1 - العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

61 - في إطار استراتيجية للتصدي لخطاب الكراهية، وضعت المفوضية برنامجا مع مبادرة النبض العالمي لتزويد الوجود الميداني للأمم المتحدة بأشكاله بخبراء لرصد خطاب الكراهية على الإنترنت. ورصدت المفوضية حالات التمييز العنصري والوصم في سياق كوفيد-19، وواصلت تنفيذ مشروعها المعنون "التغلب على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام" في أوكرانيا من خلال الرصد وبناء قدرات الطلاب والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

62 - وفي سياق العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، نظمت المفوضية أربع حلقات دراسية شبكية لبناء قدرات 64 من القيادات النسائية المنحدرة من أصل أفريقي من 13 بلدا أوروبيا.

63 - ودعمت المفوضية المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وفريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، و 47 من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة في إصدار بيان يدعو إلى العمل والتضامن على الصعيد العالمي ضد الظلم العنصري التاريخي والمعاصر في سياق قتل جورج فلويد<sup>(14)</sup>.

### 2 - المهاجرون

64 - ساهمت المفوضية في جهود شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة الرامية إلى تقديم الدعم للدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

65 - وقدمت المفوضية مذكرتها التوجيهية بشأن صياغة خطاب قائم على حقوق الإنسان بشأن المهاجرين والهجرة في المنتدى العالمي الثاني عشر المعني بالهجرة والتنمية المعقود في كيتو<sup>(15)</sup>.

(14) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25927&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25927&LangID=E).

(15) متاحة على الرابط التالي: [www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/SevenKeyElements.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/SevenKeyElements.pdf).

66 - وواصلت المفوضية توطيد عملها من أجل تعزيز وحماية حقوق المهاجرين في جميع أنحاء العالم. وساعدت المفوضية في إنشاء آليات تتساقط بشأن الهجرة وفي تعميم مراعاة حقوق الإنسان في خطط العمل الوطنية، مثل خطتي غينيا - بيساو والنيجر.

67 - وفي سياق كوفيد-19، تواصلت المفوضية مع دول بوليفيا المتعددة القوميات وباراغواي وبيرو وجمهورية فنزويلا البوليفارية من أجل دعم المهاجرين الذين يلتزمون العودة طوعاً إلى بلدانهم الأصلية. ودعت المفوضية الدول الأعضاء، ومنها بنما وغينيا - بيساو والمكسيك وهندوراس، ودول من جنوب شرق آسيا، إلى الإفراج عن المهاجرين من مراكز احتجاز المهاجرين وتوفير الرعاية الصحية لهم.

### 3 - التمييز على أساس الانتماء إلى الشعوب الأصلية أو الأقليات

68 - قدمت المفوضية المشورة التقنية إلى الحكومات والبرلمانات بشأن إدماج حقوق الشعوب الأصلية في التشريعات والسياسات، وذلك في بلدان منها أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوستاريكا. وشجعت المفوضية إشراك الشعوب الأصلية في الأنشطة المضطلع بها في مجالي الصحة العامة والعمل الإنساني فيما يتصل بكوفيد-19 في بنما وغواتيمالا وكومبوديا، وساهمت في وضع مذكرة توجيهية بشأن الشعوب الأصلية وكوفيد-19 لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية<sup>(16)</sup>.

69 - ودعمت المفوضية إنشاء فريق توجيهي معني بالشعوب الأصلية في أفريقيا لتعزيز التعاون بين الفريق العامل المعني بالشعوب/المجتمعات المحلية الأصلية في أفريقيا التابع للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وأفرقة الأمم المتحدة القطرية.

70 - وواصلت المفوضية دعم عمل آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، ولا سيما من خلال ولايتها الجديدة المتعلقة بالتواصل مع البلدان.

71 - ودعمت المفوضية، من خلال صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية، مشاركة ثلاثة ممثلين للشعوب الأصلية من جزر كوك وتوفالو في الدورة الاستثنائية الرابعة والثمانين للجنة حقوق الطفل التي عقدت في ساموا.

### 4 - المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة

72 - واصلت المفوضية دعم عمل المدافعات عن حقوق الإنسان، بما في ذلك في سياق كوفيد-19. ووقع الاختيار على المفوضية كإحدى القيادات العالمية لتحالف العمل المعني بالحركات والقيادات النسائية في منتدى جيل المساواة.

73 - وقدمت المفوضية الدعم إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لمواجهة تأثير كوفيد-19 على النساء والفتيات، بما في ذلك في إثيوبيا، وأوغندا، وجامايكا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسلفادور، والعراق، وغواتيمالا، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، والمكسيك، وفي شرق أفريقيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغرب أفريقيا على الصعيد الإقليمي. ونشرت المفوضية والاتحاد الأفريقي صحيفة معلومات بعنوان "سبعة تدابير ممكنة - حقوق المرأة في زمن كوفيد-19"<sup>(17)</sup>.

(16) متاحة على الرابط التالي: [www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/wp-content/uploads/sites/19/2020/04/Indigenous-peoples-and-COVID\\_IASG\\_23.04.2020-EN.pdf](http://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/wp-content/uploads/sites/19/2020/04/Indigenous-peoples-and-COVID_IASG_23.04.2020-EN.pdf)

(17) متاحة على الرابط التالي: [www.ohchr.org/Documents/Events/COVID-19\\_and\\_Women\\_Rights\\_7\\_Possible\\_Actions.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Events/COVID-19_and_Women_Rights_7_Possible_Actions.pdf)

74 - وواصلت المفوضية التصدي للتميط الجنساني في قطاع القضاء. ففي جنوب أفريقيا، نظمت المفوضية ومعهد جنوب أفريقيا للتعليم القضائي حلقة دراسية لقضاة من جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا ركزت على القوالب النمطية الجنسانية والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وفي أوروغواي، اشتركت المفوضية مع مركز الدراسات القضائية في إصدار دليلين بشأن التمييز الجنساني في قطاع القضاء، أحال إليهما قرار داخلي صادر عن المحكمة العليا.

75 - وفي حزيران/يونيه 2020، أصدرت المفوضية نشرات إعلامية مستكملة حول الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية<sup>(18)</sup>.

76 - وأطلقت المفوضية نسخة عام 2020 لحملة “#IStandWithHer” (أساندها)، مع التركيز على القوالب النمطية الجنسانية الضارة. وبالإضافة إلى ذلك، شرعت المفوضية في تنفيذ “برنامج الاعتماد الجنساني” الذي أقرته لبناء قدرات الموظفين في مجال المساواة بين الجنسين والتنوع في مكتبين قطريين.

## 5 - الأشخاص ذوو الإعاقة

77 - في آذار/مارس، نظمت المفوضية مناقشة مجلس حقوق الإنسان السنوية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز على موضوع التوعية، على النحو المبين في المادة 8 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

78 - وواصلت المفوضية الاضطلاع بأنشطة الدعوة الموجهة للحكومات والبرلمانات ومنظمات المجتمع المدني وتقديم المشورة إليها بشأن حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك في جمهورية الكونغو الديمقراطية والجزيرة السود. وعلى إثر أنشطة الدعوة التي اضطلعت بها المفوضية، قامت سانت لوسيا بالتصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

79 - وقدمت المفوضية، في سياق كوفيد-19، المشورة بشأن حماية الأشخاص ذوي الإعاقة، وشجعت على توفير الرعاية الصحية والمعلومات ذات الصلة لهم بالشكل المناسب في جمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية مولدوفا، وغواتيمالا، وغينيا - بيساو، ومالي، في جملة بلدان أخرى.

## 6 - الميل الجنسي والهوية الجنسية

80 - واصلت المفوضية إنكاء الوعي بالشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان الواجبة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين. وقادت المفوضية مبادرة الأمم المتحدة “أحرار ومتساوون” وعملت من أجل زيادة الوعي بمعايير المساواة العالمية لصالح المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في أوساط الأعمال التجارية.

81 - وواصلت المفوضية العمل مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى من أجل منع ومكافحة التمييز وخطاب الكراهية والاعتداءات ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، بما في ذلك في سياق كوفيد-19، في بنما وبيرو وكولومبيا.

(18) متاحة على الرابط التالي: [www.ohchr.org/EN/Issues/Women/WRGS/Pages/Information-Series-Sexual-Reproductive-Health-Rights.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Women/WRGS/Pages/Information-Series-Sexual-Reproductive-Health-Rights.aspx)

## 7 - الأطفال والشباب

82 - في الدورة الثالثة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، نظمت المفوضية حلقة النقاش السنوية الرفيعة المستوى بشأن تعميم مراعاة حقوق الإنسان، مع التشديد على حقوق الطفل في منظومة الأمم المتحدة.

83 - ونسقت المفوضية مع وكالات أخرى صياغة مذكرة تقنية بشأن كوفيد-19 والأطفال المحرومين من حريتهم<sup>(19)</sup>، وخطة عمل بشأن حماية حقوق الأطفال أثناء وبعد جائحة كوفيد-19<sup>(20)</sup>. وأقامت المفوضية شراكة مع منظمة العمل الدولية والمبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب لإجراء دراسة استقصائية عالمية عن أثر كوفيد-19 على حقوق الإنسان الواجبة للشباب، مع التركيز على العمالة والتعليم.

84 - ودعمت المفوضية تعزيز نظم حماية الطفل في السنغال، وغينيا، وغينيا - بيساو، ومالي، والنيجر.

## 8 - كبار السن

85 - عززت المفوضية رصدها الميداني لكبار السن في سياق كوفيد-19، بما في ذلك في أوكرانيا وبلجيكا وجمهورية مولدوفا. وفي صربيا، عملت المفوضية مع أمين المظالم الحكومي ووزير العمل والعمالة والمحاربين القدامى والشؤون الاجتماعية للدعوة إلى زيادة حماية كبار السن وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر.

## 9 - الأشخاص المصابون بالمهق

86 - أسهمت المفوضية في صياغة مشروع قانون بشأن حماية الأشخاص المصابين بالمهق في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وما فتئت تدعو منذ ذلك الحين إلى اعتماده. وفي ملاوي، واصلت المفوضية بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، رصد حالة الأشخاص المصابين بالمهق وتعزيز الاهتمام المستمر باحتياجاتهم، بما في ذلك في سياق كوفيد-19.

## هاء - المساءلة

## 1 - العدالة الانتقالية

87 - في 13 شباط/فبراير 2020، قدمت المفوضية السامية إحاطة إلى مجلس الأمن خلال أول مناقشة مفتوحة يعقدها بشأن العدالة الانتقالية، ركزت فيها على الصلة بين العدالة الانتقالية والحفاظ على السلام.

88 - وتقدم المفوضية الدعم في طائفة واسعة من السياقات فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ عمليات العدالة الانتقالية الشاملة للجميع والمحددة السياق والمتمحورة حول الضحايا، في بلدان ومناطق منها أفغانستان، وتونس، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وسري لانكا، والسلفادور، والسودان، والعراق، وغامبيا، وغواتيمالا، وكولومبيا، ولبنان، وليبيريا، ومالي، والمكسيك، ونيبال، وغرب البلقان، وكوسوفو.

(19) متاحة على الرابط التالي: [www.ohchr.org/Documents/Issues/Detention/ChildrenDeprivedofLibertyandCOVID.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Issues/Detention/ChildrenDeprivedofLibertyandCOVID.pdf)

(20) متاحة على الرابط التالي: [violenceagainstchildren.un.org/sites/violenceagainstchildren.un.org/files/2020/agenda\\_for\\_action/agenda\\_iawg\\_on\\_vac\\_27\\_april\\_ready\\_for\\_launch.pdf](https://violenceagainstchildren.un.org/sites/violenceagainstchildren.un.org/files/2020/agenda_for_action/agenda_iawg_on_vac_27_april_ready_for_launch.pdf)

89 - وفي غامبيا، يسرت المفوضية عمل لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات، التي عقدت 12 جلسة استماع علنية وتلفت أكثر من 1 000 بيان. وساعدت المفوضية اللجنة الوطنية للبحث عن الأشخاص المختفين أثناء النزاع المسلح في السلفادور، وقدمت المساعدة في المكسيك لإنشاء آلية استثنائية لتحديد الهوية باستخدام الأدلة الجنائية. وفي سري لانكا، دعمت المفوضية المكتب المعني بالمفقودين. وقدمت الدعم التقني لإنشاء لجنة للعدالة الانتقالية ولجنة وطنية جديدة لحقوق الإنسان في السودان، واضطلعت بأنشطة لبناء قدرات قضاة الدوائر الجنائية المتخصصة ودعت إلى نشر تقرير هيئة الحقيقة والكرامة في تونس.

## 2 - عقوبة الإعدام

90 - واصلت المفوضية أنشطة الدعوة الموجهة للدول من أجل سن الوقف الاختياري لتطبيق عقوبة الإعدام أو مواصلة العمل به، عملاً بقرار الجمعية العامة 175/73، وحماية حقوق من يواجهون عقوبة الإعدام، بما في ذلك في إيران (جمهورية - الإسلامية)، وبابوا غينيا الجديدة، وباكستان، والبحرين، وسري لانكا، وغامبيا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليمن. وفي تشاد، ساهمت أنشطة الدعوة التي قامت بها المفوضية في إلغاء عقوبة الإعدام بموجب تشريعات مكافحة الإرهاب.

## 3 - مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف

91 - واصلت المفوضية تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بمواءمة تشريعاتها وسياساتها وممارساتها في مجال مكافحة الإرهاب مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، مع مراعاة الركيزة الرابعة من استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، عملاً بقرار الجمعية العامة 288/60.

92 - وفي أيار/مايو 2020، خاطبت المفوضة السامية المشاركين في اللقاء المفتوح لمكتب مكافحة الإرهاب، فأعربت عن قلقها من أن الردود الشديدة الحدة للدول الأعضاء إزاء أزمة كوفيد-19، بما في ذلك اتخاذ التدابير التي توجج المظالم، يمكن على الأرجح أن تعزز المنظمات الإرهابية<sup>(21)</sup>.

93 - وساهمت المفوضية في صياغة إطار عالمي بشأن حماية رعايا البلدان الثالثة وإعادتهم إلى الوطن ومقاضاتهم وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم في المخيمات الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية من الجمهورية العربية السورية والعراق، وفي وضعه في صيغته النهائية.

94 - وشاركت المفوضية في المؤتمرات المعنية بمكافحة الإرهاب المعقودة بقيادة الأمم المتحدة، بما في ذلك المؤتمر الإقليمي الرفيع المستوى المشترك في موضوع "المقاتلون الإرهابيون الأجانب - التصدي للتحديات الراهنة" الذي عقدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مع مكتب مكافحة الإرهاب وسويسرا في شباط/فبراير 2020.

95 - وفي كانون الثاني/يناير 2020، أصدرت المفوضية وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق تقريراً عن المحاكمات بموجب قوانين مكافحة الإرهاب والآثار المترتبة على العدالة والمساءلة والتماسك الاجتماعي في أعقاب مرحلة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام<sup>(22)</sup>. وفي سياق إطار الامتثال لحقوق الإنسان للقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، دعمت المفوضية إنشاء شبكات حماية غير رسمية لتحسين العلاقات بين السكان وقوات الدفاع والأمن الوطنية.

(21) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25915&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25915&LangID=E).

(22) متاح على الرابط التالي: [https://www.ohchr.org/Documents/Countries/IQ/UNAMI\\_Report\\_HRAAdministrationJustice\\_Iraq\\_28January2020\\_AR.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Countries/IQ/UNAMI_Report_HRAAdministrationJustice_Iraq_28January2020_AR.pdf).

## 4 - إقامة العدل وإنفاذ القانون

96 - في 13 أيار/مايو 2020، صدر عن المفوضية السامية والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمديرين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بيان سياساتي مشترك بشأن أثر كوفيد-19 في السجون وغيرها من أماكن الاحتجاز<sup>(23)</sup>. وتعاونت المفوضية مع منظمة الصحة العالمية على وضع توجيهات مؤقتة بشأن كوفيد-19 والاحتجاز، أصدرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات<sup>(24)</sup>.

97 - ورصدت المفوضية أثر تطبيق تدابير الاستجابة للطوارئ المتخذة لمواجهة كوفيد-19. وقدمت الدعم، بما في ذلك توفير التوجيه والدورات التدريبية والإحاطات الافتراضية، إلى الدول الأعضاء ومؤسسات إنفاذ القانون في بلدان منها أنغولا، وأوروغواي، وأوغندا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وتيمور - ليشتي، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، وفيجي، وكينيا، وملديف، وهندوراس. وفي أنغولا، يجري تعميم التوجيه في مجال حقوق الإنسان على 5 000 من موظفي إنفاذ القانون وغيرهم من موظفي الأمن.

98 - وللد من انتشار كوفيد-19، تواصلت المفوضية بشكل حثيث مع أكثر من 30 من الدول الأعضاء سعياً منها إلى الإفراج عن فئات معينة من السجناء، ونجحت في ذلك في أحيان كثيرة. وأدت أيضاً أنشطة الدعوة التي قامت بها المفوضية إلى اعتماد قانون عفو اتحادي للد من الاكتظاظ في السجون في المكسيك.

99 - ودعمت المفوضية على النطاق العالمي، من خلال المساعدة التقنية، المؤسسات الوطنية لإنفاذ القانون والعدالة الجنائية الخاضعة للمساءلة والقائمة على حقوق الإنسان. وفي كينيا، دعمت المفوضية إنشاء فرقة عمل تضم مكتب مدير النيابة العامة، والهيئة المستقلة للرقابة على الشرطة، ودائرة الشرطة الوطنية، تتولى تنسيق الجهود الرامية إلى التحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ومقاضاة مرتكبيها.

## 5 - حقوق الإنسان والسياسات المتعلقة بالمخدرات

100 - في الدورة الثالثة والستين للجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة، تواصلت المفوضية مع الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة من أجل الدعوة إلى وضع وتنفيذ سياسات في مجال مكافحة المخدرات عملاً بالمبادئ التوجيهية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وسياسات مكافحة المخدرات.

101 - وأصدرت المفوضية، إلى جانب 12 وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة، بياناً مشتركاً بشأن مراكز الاحتجاز الإلزامي لمدمني المخدرات وإعادة تأهيلهم في آسيا والمحيط الهادئ في سياق كوفيد-19 حثت فيه الدول على إغلاق هذه المراكز بشكل دائم، وتوفير خدمات صحية واجتماعية طوعية للد من انتشار كوفيد-19 وتيسير إعادة إدماج نزلاء تلك المراكز في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية<sup>(25)</sup>.

(23) انظر <https://www.who.int/ar/news-room/detail/20-09-1441-unodc-who-unaid-and-ohchr-joint-statement-on-covid-19-in-prisons-and-other-closed-settings>.

(24) متاح على الرابط التالي: [interagencystandingcommittee.org/other/iasc-interim-guidance-covid-19-focus-persons-deprived-their-liberty-developed-ohchr-and-who](https://interagencystandingcommittee.org/other/iasc-interim-guidance-covid-19-focus-persons-deprived-their-liberty-developed-ohchr-and-who).

(25) انظر [unaidsapnew.files.wordpress.com/2020/05/unjointstatement1june2020.pdf](https://unaidsapnew.files.wordpress.com/2020/05/unjointstatement1june2020.pdf).

## واو - المشاركة

### 1 - تعزيز وحماية الحيز المدني والمشاركة الشعبية

102 - واصلت المفوضية الدعوة إلى تعزيز وتوسيع الحيز المدني والإسهام الهادف فيه. وشمل ذلك دعم مشاركة منظمات المجتمع المدني في عمليات صياغة الدساتير وتنقيحها، كما هو الحال في ساموا وغامبيا وغينيا، واستحداث وتعزيز منابر المجتمع المدني في بلدان ومناطق منها بيرو، وتشاد، وجمهورية مولدوفا، وشيلي، وغينيا - بيساو، وليبيريا، ودولة فلسطين، وفي جميع أنحاء كوسوفو.

103 - وقدمت المفوضية الدعم للدول الأعضاء لضمان المشاركة المدنية في وضع وتنفيذ تدابير مواجهة كوفيد-19، بما في ذلك في الجبل الأسود وجمهورية مولدوفا وصربيا ودولة فلسطين. وقدمت توجيهات إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية في إسواتيني، وبوتسوانا، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، وملاوي، وهندوراس فيما يتعلق بالتشريعات المتصلة بكوفيد-19 للحيلولة دون فرض قيود لا مبرر لها على حرية التعبير وغيرها من الحقوق. وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، ساهمت المشورة التي أسدتها المفوضية في حذف الأحكام التي تحد من حرية التعبير من مرسوم الطوارئ الذي أصدرته.

104 - وواصلت المفوضية التصدي لأعمال التخويف والانتقام التي تمارس ضد المتعاونين مع الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك عن طريق الأمانة العامة المساعدة لحقوق الإنسان<sup>(26)</sup>. وتبذل الجهود حاليا لتعزيز القدرات من أجل منع أعمال التخويف والانتقام والتصدي لها فيما يتعلق بمجلس الأمن وآلياته.

105 - ودعت المفوضية إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في سياق الاحتجاجات، بما في ذلك في هونغ كونغ والصين ولبنان وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

106 - وواصلت المفوضية الدعوة إلى حماية المدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وفي بوركينافاسو، قامت المفوضية، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبقيادة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، بتيسير إنشاء شبكة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، ولا سيما أولئك العاملين منهم في منطقة الساحل والمناطق الأخرى المتضررة من النزاع المسلح. وفي كولومبيا، عززت المفوضية تبادل الخبرات والممارسات الجيدة وأنشأت قنوات اتصال بين المدافعين عن حقوق الإنسان والمؤسسات الحكومية. وفي غواتيمالا، ساهمت المفوضية في وضع سياسة عامة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان.

107 - وفي كانون الثاني/يناير 2020، نظمت المفوضية مشاورات شبكية على الصعيد العالمي مع منظمات المجتمع المدني من شتى أنحاء العالم من أجل زيادة إثراء جهود الأمم المتحدة الرامية إلى وضع استراتيجية على نطاق المنظومة بشأن الحيز المدني.

108 - وواصلت المفوضية دعم المكلفين بولايات ذوي الصلة في إطار الإجراءات الخاصة في الدعوة إلى توسيع الحيز المدني وحماية الحريات الأساسية للمدافعين عن حقوق الإنسان والجهات الفاعلة في المجتمع المدني.

(26) واصلت الأمانة العامة المساعدة، بوصفها كبيرة المسؤولين المعنية لقيادة الجهود المبذولة داخل منظومة الأمم المتحدة، العمل مع الدول بسبل منها جمع المعلومات بشأن الممارسات الجيدة للتصدي للأعمال الانتقامية.

## 2 - العمليات الانتخابية

109 - رصدت المفوضية حقوق الإنسان في السياقات الانتخابية، واضطلعت بأشطة الدعوة من أجل إجراء انتخابات سلمية وشاملة للجميع وذات مصداقية، بما في ذلك في إثيوبيا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وغينيا، وغيانا، والكاميرون، وملاوي، ومالي. ودعمت المفوضية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني في مجال رصد حقوق الإنسان في سياق الانتخابات في إثيوبيا، وبوروندي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وغينيا - بيساو، وغينيا، وكوت ديفوار، وليبيريا، ومالي.

## 3 - تقديم الدعم إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الإقليمية

110 - واصلت المفوضية مساعدة الدول الأعضاء في إنشاء أو تعزيز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التي تمثل لمبادئ باريس، وتقديم المشورة القانونية المتصلة بذلك إلى الدول وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بما في ذلك في بنغلاديش، وبوركينا فاسو، وتونس، وصربيا، وغينيا، والكاميرون، والكونغو، ولبنان، وليبيريا، ومدغشقر، ومنغوليا، وهايتي.

111 - وعملا بقرار مجلس حقوق الإنسان 17/34، واصلت المفوضية استضافة برنامج زمالات لموظفين من الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان من أجل تعزيز قدراتهم وتعزيز التعاون. وتستضيف المفوضية، في أثناء صياغة هذه التقرير، ثلاثة زملاء من منظمة التعاون الإسلامي، ومحكمة العدل لشرق أفريقيا، ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان.

## 4 - التثقيف في مجال حقوق الإنسان

112 - في سياق المرحلة الرابعة (2020-2024) من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، واصلت المفوضية وضع وتعميم توجيهات بشأن الممارسات الجيدة. وفي مدغشقر، تعاونت المفوضية مع جامعة أنتاناناريفو من أجل وضع برنامج ماجستير في حقوق الإنسان. وبشراكة مع مركز إكويتاس الدولي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، نشرت المفوضية طبعة فرنسية من دليلها بشأن منهجية التدريب في مجال حقوق الإنسان وتقييم أثر التدريب في مجال حقوق الإنسان: توجيه بشأن وضع المؤشرات.

## 5 - الفضاء الرقمي

113 - دعت المفوضية الدول الأعضاء والمدن وشركات التكنولوجيا إلى اتباع نهج قائمة على الحقوق في وضع ونشر أدوات ومنهجيات للمراقبة الرقمية للتصدي لـ 19. وفي شباط/فبراير 2020، نظمت المفوضية في الدوحة، بالاشتراك مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والبرلمان الأوروبي والاتحاد الدولي للصحفيين، مؤتمرا بشأن الحيز المدني الشبكي من أجل التأمل في تدابير التصدي بفعالية أكبر لإجراءات إغلاق الإنترنت والتهديدات على الإنترنت والمراقبة وغير ذلك من القيود.

114 - وفي أيار/مايو، عقدت المفوضية حلقة دراسية للخبراء لمناقشة كيف يمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي غير المشفوع بالضمانات المناسبة على التمتع بالحقوق في الخصوصية، عملا بقرار مجلس حقوق الإنسان 15/42.

- 115 - شاركت المفوضية في إدارة مناقشات لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن حقوق الإنسان وإرادة الإنسان في إطار متابعة تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي التابع للأمين العام والمعنون "عصر الترابط الرقمي". وقد استرشد بنتائج ذلك التقرير في صياغة خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي، بما في ذلك دعوة المفوضية إلى وضع توجيهات على نطاق المنظومة بشأن بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان وتقييمات الأثر.
- 116 - شاركت المفوضية في قيادة الأعمال المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية لدى وضع استراتيجية الأمين العام للبيانات.
- 117 - وأجرت المفوضية مشاورات ثنائية مع 15 شركة تكنولوجيا لتقييم السياسات والممارسات والتحديات المتصلة بتنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان في قطاع التكنولوجيا.

## الفصل الثالث

### التنظيم والإدارة

118 - أنشأت المفوضية، بقيادة نائبة المفوضة السامية، فريقاً لتنسيق البرامج في سياق كوفيد-19 كلف بوضع استراتيجية للمفوضية تدمج الاستجابة الميدانية والمواضيع وعمل الآليات، وتكفل المشاركة الفعالة والاضطلاع بأنشطة الدعوة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وقادت المفوضية أيضاً، إلى جانب المكتب التنفيذي للأمين العام، إعداد مشروع الموجز السياساتي للأمين العام بشأن كوفيد-19 وحقوق الإنسان، وأسهمت في صياغة عدة موجزات سياسية صادرة عن الأمين العام بشأن كوفيد-19.

119 - وفي إطار التحول إلى الرصد وإجراء التحقيقات عن بعد في مجال حقوق الإنسان، شهدت المفوضية والجهات صاحبة المصلحة التي تعمل معها زيادة في الهجمات الإلكترونية. ونتيجة لذلك، نظمت المفوضية سلسلة من حلقات العمل التدريبية في مجال الأمن السيبراني لموظفي حقوق الإنسان في جميع أماكن وجودها.

120 - وبغية إعادة البناء بشكل أفضل بعد كوفيد-19، جددت المفوضية التزامها بممارسات الاستدامة البيئية، وهي بصدد وضع خطة عمل بشأن فعالية المنظمة فيما يتعلق بالممارسات البيئية المستدامة.

121 - وأنشأت المفوضية، بناء على عملها في مجال إدارة المعارف، منتديات ممارسين وفضاءات مناقشة جديدة على الإنترنت، ونظمت أنشطة الدعوة، بما في ذلك حلقات دراسية على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري للتواصل مع الشركاء.

122 - وباشرت المفوضية عملية على صعيد المؤسسة لوضع خطة لإدارة المخاطر على سبيل متابعة تقييم شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف وتقييم الإدارة المستقل القائم على النتائج المضطلع به بتكاليف من المفوضية.

## الفصل الرابع

### الاستنتاجات

123 - لقد اضطرت المفوضية ومنظومة الأمم المتحدة ككل إلى مواجهة تحديات متزايدة وغير متوقعة. فقد انتشرت جائحة كوفيد-19 تدريجياً ثم تسارعت وتيرتها على الصعيد العالمي، مما دفع البلدان إلى العمل جاهدة لأجل التصدي لعواقبها، سواء من الناحية السياسية أو نتيجة للقدرات الطبية والاجتماعية والاقتصادية المحدودة. وباتت أزمة الصحة العامة في آن واحد أزمة لها جانب اقتصادي واجتماعي، وجانب يتعلق بالحماية وحقوق الإنسان<sup>(27)</sup>. ولذلك، فإن أي جهود تبذل من أجل التعافي منها بشكل فعال على مستويات السياسات والقانون والإجراءات المتخذة، يجب أن تتصدى لأوجه عدم المساواة وللثغرات المشهودة في مجال الحماية التي أبانت عن شدة ضعف المجتمعات والتي تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان.

124 - وفي أفقر بلدان العالم، على وجه الخصوص، يرجح أن تؤدي الخسائر الكبيرة في الأرواح والعواقب الطبية الوخيمة، والخسارة الهائلة في الوظائف، ولا سيما على مستوى الاقتصاد غير النظامي، وتعطل مسار التعليم، وارتفاع أسعار الأغذية، وتفاقم الفقر إلى إلقاء عشرات الملايين من الناس في براثن الفقر المدقع لسنوات قادمة. ويحتمل أن تضيق من جراء ذلك المكاسب الإنمائية التي تحققت على مدى عقد من الزمن أو أكثر. وستكون مبادئ العمل المشترك وتعددية الأطراف المعززة التي تضع حقوق الإنسان في صميم جهود الاستجابة والانتعاش أمراً حاسماً من أجل عكس المسار وإعادة البناء بشكل أفضل. ونداء الأمين العام للعمل من أجل حقوق الإنسان يشكل فرصة فريدة لمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والشركاء الرئيسيين، مثل المجتمع المدني، للنهوض بحماية حقوق الإنسان على الصعيد العالمي، ويتيح إطاراً لهذا النهج التعاوني<sup>(28)</sup>. والموجز السياساتي للأمين العام بشأن كوفيد-19 وحقوق الإنسان يسوق مثالا عن متانة وأهمية الشراكة والملكية الجماعية في مجال حقوق الإنسان بين كيانات الأمم المتحدة التي يشملها النداء، مع الاستفادة في آن واحد من خبراتها وتجاربها المتنوعة.

125 - وقد شهدت المفوضية أثر الجائحة غير المتناسب على جماعات محددة. وتشير البيانات المصنفة إلى أن أفراد الأقليات العرقية والإثنية والشعوب الأصلية هم في آن واحد أكثر الفئات عرضة للوفاة بسبب كوفيد-19 وأشدّها تأثراً بعواقبه الاجتماعية الاقتصادية<sup>(29)</sup>. وأدى كوفيد-19 إلى تفاقم الاستبعاد والتمييز اللذين تعاني منهما النساء والفتيات، من جراء افتقارهن إلى الحماية الاجتماعية بسبب تركهن في وظائف غير رسمية ومتدنية ومنخفضة الأجر؛ وعبء رعاية الأطفال وكبار السن؛ واستمرار استبعادهن من عملية صنع القرار. ويعاني كبار السن من أعلى مستويات الوفاة ومن أشد العواقب الطبية ضرراً، بينما يحرم الأشخاص ذوو الإعاقة من الخدمات الحيوية.

126 - ومع تفاقم أزمة كوفيد-19، مع ما تطرحه من تحديات أمام المجتمعات والاقتصادات والمؤسسات في كل منطقة، أضحت عمل العناصر العاملة في مجال حقوق الإنسان من أجل دعم عمليات السلام في تنفيذ ولاياتها ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات ولعدم الاستقرار ذا أهمية حاسمة أكثر بكثير من ذي قبل.

(27) انظر <https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/we-are-all-together-human-rights-and-covid-19-response-and>

(28) انظر [www.un.org/sg/sites/www.un.org.sg/files/atoms/files/The\\_Highest\\_Aspiration\\_A\\_Call\\_To\\_Action\\_For\\_Human\\_Right\\_English.pdf](http://www.un.org/sg/sites/www.un.org.sg/files/atoms/files/The_Highest_Aspiration_A_Call_To_Action_For_Human_Right_English.pdf)

(29) انظر: <https://www.ohchr.org/AR/HRBodies/HRC/Pages/NewsDetail.aspx?NewsID=26015&LangID=A>

127 - وخلال هذه الفترة، قامت المفوضية، إزاء هذا الواقع، بإدراج الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ردود الدول وشركاء الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وشمل ذلك معالجة أثر كوفيد-19 على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك القضايا المتعلقة بأعباء الديون الوطنية. وفيما يتعلق بالموارد، تواصل المفوضية استخدام مواردها المحدودة المستمدة من جميع مصادر التمويل أفضل استخدام، وقد أظهرت الجائحة أنها تبلي بلاء حسنا في هذا الصدد. ويضطلع بالأعمال في إطار من التأزر الواضح بين الشواغل المتعلقة بحقوق الإنسان التي كشف عنها كوفيد-19 ومسارات عمل المفوضية الراهنة.

128 - وسعيا إلى تيسير مواجهة الجائحة بفعالية على أساس المعايير، أصدرت المفوضية مذكرات توجيهية مفصلة بشأن التدابير الطارئة، والحفاظ على الحيز المدني، والاحتجاز، والشعوب الأصلية، والمهاجرين، والأقليات، والنساء، والتمييز العنصري، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة<sup>(30)</sup> ويستخدم كل من الدول وشركاء الأمم المتحدة والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والجهات الفاعلة في المجتمع المدني هذه المذكرات التوجيهية كوثائق مرجعية.

129 - واضطلعت المفوضية أيضا بأنشطة الدعوة المنصبة خصيصا على شواغل بشأن تدابير فظيعة محددة تتعلق بحقوق الإنسان في سياق الجائحة. ويشمل ذلك تأثير الظروف في أماكن الاحتجاز، والتدابير الطارئة، وإجراءات القمع الإعلامي، والإغلاق، والتمييز العنصري. وقد دعت المفوضية السامية في عدة مناسبات إلى تخفيف أو تعليق الجزاءات القطاعية لضمان حصول الجميع على الرعاية الطبية والمعونة الطبية. وأكدت المفوضية السامية من جديد أيضا دعمها القوي لدعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي لإتاحة اتخاذ إجراءات فعالة لمكافحة الجائحة.

130 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت أعمال الرصد والإبلاغ التي قام بها الوجود الميداني للمفوضية بشتى أشكاله، بما في ذلك عناصر حقوق الإنسان في عمليات السلام، تقييما لفعالية تدابير احتواء كوفيد-19 وإنفاذها؛ وتحديد أثر الجائحة على الفئات الضعيفة، ولا سيما المشردون داخليا واللاجئون والنساء؛ وتقييم أثرها على جوانب محددة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومثل رصد تزايد أشكال الوصم والتمييز وخطاب الكراهية في سياق الجائحة، والانتهاكات المتصلة بالنزاعات، عنصرا أساسيا في الجهود المبذولة لتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان والتصدي لها ومنع التماذي فيها.

131 - ووضعت المفوضية مع منظومة الأمم المتحدة إطارا يضم 10 مؤشرات لحقوق الإنسان، استنادا إلى أطر البيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة والخطة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19، من أجل توضيح الأمور فيما يتعلق بتحديد الفئات الأكثر تضررا والفئات الضعيفة بشكل خاص، والمساعدة في تنفيذ سياسات فعالة لتجنب هذه الأضرار. وقد أرفقت هذه المؤشرات الأساسية بإطار الأمم المتحدة لمواجهة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لكوفيد-19<sup>(31)</sup>.

(30) جميع المذكرات التوجيهية متاحة في الرابط التالي: <https://www.ohchr.org/AR/NewsEvents/Pages/COVID-19.aspx>

(31) انظر - [https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-07/AR\\_UN-Framework-immediate-SE-response-to-COVID.pdf](https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-07/AR_UN-Framework-immediate-SE-response-to-COVID.pdf)، المرفق 1.

132 - وبالإضافة إلى ذلك، اشتركت المفوضية ومكتب التنسيق الإنمائي التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع قائمة مرجعية للنهج القائم على حقوق الإنسان. وتمشيا مع الموجز السياساتي للأمين العام بشأن كوفيد-19 وحقوق الإنسان، يتمثل الهدف من القائمة المرجعية في تقديم توجيهات أولية لمساعدة الأمم المتحدة عند النظر فيما إذا كانت تقييمات الأثر الاجتماعي الاقتصادي وتدابير المواجهة وخطط الإنعاش تطبق نهجا قائما على حقوق الإنسان وتكفل عدم تخلف أي أحد عن الركب<sup>(32)</sup>.

133 - وما فتئت المفوضية تقوم أيضا بجمع وإتاحة أمثلة عن الممارسات الجيدة التي تتبعها الدول في مجال حقوق الإنسان في مواجهة أزمة كوفيد-19 ومن أجل التخفيف من أثرها، مشجعة على الأخذ بمثل هذه التدابير في البلدان الأخرى.

134 - وقد أسفر كوفيد-19 عن آثار مضخمة بسبب الاستثمار الناقص في الخدمات العامة على مدى عقود من الزمن، والتراجع عن أشكال الحماية الاجتماعية، وشيوع أوجه عدم المساواة العميقة في المجتمعات. وقد أظهرت أزمة كوفيد-19 وجاهة وأهمية رؤية خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تركز على برنامج لحقوق الإنسان.

135 - ولو كان قد أحرز المزيد من التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثلا من خلال ضمان الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية للجميع، لكانت البلدان والمجتمعات أكثر قدرة بكثير على الصمود أمام آثار هذه الأزمة، وكان من الممكن تجنب العديد من الوفيات التي لم تكن محتمة، وخاصة في صفوف فئات الملونين وغيرها من الفئات المتضررة بشكل غير متناسب. وهذا درس يجب أن يأخذه العالم في الحسبان، مع تحول الحكومات والأمم المتحدة إلى مرحلة التعافي.

136 - وينبغي للبلدان ألا تتبع منظورا قصير الأجل، بل يجب عليها أن تكفل إسهام ما تتخذه من تدابير لمواجهة كوفيد-19 والتعافي منه في تحقيق أهداف خطة عام 2030 على المدى الطويل، حتى يتسنى لها إعادة البناء على نحو أفضل وإحراز تقدم مستمر نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عن طريق إعطاء الأولوية لما يرمي من تلك الأهداف إلى الحد من أوجه عدم المساواة وزيادة الإنفاق العام من أجل توفير الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية للجميع، والعمل في نفس الوقت أيضا على مراعاة تركيز الهدف 16 على الإدارة والشفافية والمشاركة من أجل تدابير مواجهة أكثر فعالية وشاملة للجميع وقائمة على حقوق الإنسان.



061020 280920 20-10446 (A)



(32) متاح على الرابط التالي: [www.ohchr.org/Documents/Events/COVID-19/Checklist\\_HR-Based\\_Approach\\_Socio-](http://www.ohchr.org/Documents/Events/COVID-19/Checklist_HR-Based_Approach_Socio-Economic_Country_Responses_COVID-19.pdf)

[Economic\\_Country\\_Responses\\_COVID-19.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/Events/COVID-19/Checklist_HR-Based_Approach_Socio-Economic_Country_Responses_COVID-19.pdf)